وبلا بين اصحابه احماهو والامير الكيخيا عن
فتح باب الخيمة من هذا السبب وذلك في مقدار
اسبوع وقد جاز تسليمه وداوت المخاطبة بين السيد
حسن والامير الكيخيا في السبب في ذلك انهم لما دخلوا
غنموا ونهبوا ونهبوا اشتغلته وظنوا ان الكيخيا اشتغل
بقتال اهل الخيمة فلما عاد نحوهم سقط في ايديهم وعلموا
انهم قد ضلوا فلم يشعر الامير الكيخيا وهو في ارم
الكلام بينه وبين السيد المذكور الا برسول من السيد
من حضرة حسن باشا يستدعيه بالوصول الى الحضرة الى
صنعا ودخل معه الرسول مرسوما الى جميع العسكر
يامرهم بذلك فما وسع الامير الكيخيا الا الامتثال
بالنزول وكان موجب انزعاج حسن باشا اسماعيل
بلحة خروج الحماطي من الخيمة بطوع البلاد

الكافرين



الحاكم عشا ولم يزل بوهب شيئا فشيئا حتى دخل ذمار و
منح الغار والمار فرجع الامير سنان ودخل صنعا
في عسكر عظيم وجيش عرمرم ونصب الخيام في باب اليمن
وارسل الوزير بحرب الحماطي احمد بن يونس الواعظ
بعسكر جرار والحماطي في ذمار قد اتخذها دار قرار
وتاهل فيها بزوجة من اهل البلد فلما بلغه قرب
الواعظ منه لم يحقق الخبر وظن ان الواصل اليه ذلك
الجمع لا الامير الكيخيا سنان فخرج من ذمار الى محل يقال
لها يفاع ولما عرفوا ذلك القوم الواعظ هان عليه
الامر وظن ان الواعظ انفصل الى محله الذي هو فيه
واستبان فقصد به الواعظ واحاط به ثم قبضه اسيرا
وكانت دمه من غير دماء واقدام من غير همام
وذلك في جمادى الاخرة سنة وقد كان الحماطي ارسل

اسر الحماطي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)